أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة

د .إسلام عبدالغفار على خليل الجزار
مدرس رياض الأطفال- كلية التربية – جامعة حلوان

الملخص

الهدف: استهدف هذا البحث معرفة أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ولتحقيق الهدف من البحث قامت الباحثة بإعداد مجموعة من العروض المسرحية باستخدام نمط مسرح العرائس ونمط السرد، وقائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة.

العينة: واختيار عينة البحث والتى تمثلت فى ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال، تم توزيعهم إلى مجموعتين تكونت المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام نمط مسرح العرائس من ٣٠ طفلا وطفلة، وتكونت المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام نمط السرد من ٣٠ طفلا وطفلة.

الأدوات: تضمنت أدوات البحث بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة وتم تطبيقهما على المجموعتين التجريبيتين قبل وبعد تجربة البحث.

النتائج: لقد أشارت النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى الذين استخدموا نمط مسرح العرائس ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين استخدموا نمط السرد فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى، كما أثبتت النتائج أن للمتغير المستقل (نمط مسرح العرائس) حجم تأثير كبير على المتغير التابع (تنمية المهارات الحياتية).

التوصيات: الاهتمام باستخدام مسرح العرائس لما له من جانب ترفيهى وتعليمى يساعد على زيادة المردود التعليمى وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من هذه المواقف التعليمية، وضرورة تركيز مناهج رياض الأطفال على التعلم عن طريق مسرح العرائس، وتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مسرح العرائس لإكساب الأطفال المهارات الحياتية، وتضمين مناهج رياض الأطفال بعض القصص التعليمية باستخدام مسرح العرائس، وتدريب الأطفال على مهارات استخدامه، والتركيز على تنمية المهارات الحياتية باستخدام الطرق والأساليب التدريسية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس، السرد، المهارات الحياتية، أطفال الروضة.

The effect of the presentation style of the puppet theater and the narration in developing the life skill of the kindergarten child

Goal: This research is to find out the effect of the presentation style of the puppet theater and the narration in developing the life skill of the kindergarten child and the list of life suitable for kindergarten children and the selection of the sample of the study.

Sample: Which was represented in 60 children and children of the second level children in kindergarten and were divided in to two groups.t he first experimental group which was studied using the puppet theater style consisted of 30 children and the second experimental group which was studied using narrative pattern of 30 children.

Tools: Included The research tools note the life skills of kindergarten.a nd applied to the experimental groups before and after.

Results: The results of the application of the life skills note showed that there was a statistically significant difference between the average scores of the children of the first experimental group who used the puppet theater style and the average scores of the children of the second experimental group who used the narrative pattern in the post application of the kindergarten skills note, and the results showed that the independent variable (puppet theater style) had a significant impact on the dependent variable (life skills development).

Recommendations: Pay attention to the use of puppet theater because it has an entertainment and educational aspect that helps to increase the educational returns and achieve the desired educational objectives of these educational situations, Kindergarten curricula should focus on learning through puppet theater, Training kindergarten teachers to use puppet theater to provide children with life skills, Include in kindergarten curricula some educational stories using puppet theater, and training children on the skills of use, and Focus on the development of life skills using modern methods and teaching methods.

Keywords: Puppet theater, Narration, Life Skills, Kindergarten Child.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الروضة مرحلة أساسية فى حياة الطفل، وليس فقط مجرد أنها تمثل سلسلة طويلة من المتغيرات بل إنها تعد من أكثر المراحل أهمية فى مراحل نمو الإنسان وتأثيرا على ما يليها من مراحل أخرى، وهى من المراحل التربوية التعليمية المهمة؛ وذلك لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعليم تلقائيا، فهي تمهيد لمسار العملية التربوية في المستقبل، كما أنها تعد مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية، ومسار النمو الجسمي، والحركي، والجمالي، والروحي، والمهارى، وتتمثل أهمية مرحلة رياض الأطفال في أنها مرحلة إعداد وتهيئة للالتحاق للمرحلة التالية. وإذا لم يتم إعداد الطفل وتهيئته فى هذه المرحلة بشكل جيد، فإنه من الصعب على الطفل الانتقال للمرحلة التالية، وهو ما يؤدى به إلى الإخفاق في العملية التعليمية.

ويعد الأطفال مصدر الثروة الحقيقية لاى مجتمع، وهم الأمل فى تحقيق مستقبل أفضل له، فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق آمنه أمر حيوى تتحدد على ضوئه معالم المستقبل ومن المؤكد أن مرحلة رياض الأطفال من أهم وأكثر المراحل تأثيرا فى مستقبل الفرد والمجتمع ففى هذه المرحلة تتشكل الأفكار والمفاهيم الأساسية لدى الطفل مما يجعل التطور له دوره الحاسم فى حياته المقبلة حيث يستطيع أن يتعرف على نفسه وعلاقاته بالآخرين خارج الأسرة. (محامده، ٢٠٠٥، ٤٨)

ولأهمية هذه المرحلة، أكد المربون على ضرورة العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تسهم في تنشيط قدراته، وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.

ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية مرحلة رياض الأطفال كمؤسسة تربوية، تقوم برعاية الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، وتقدم لهم الخدمات التربوية، والتعليمية، وفق أساليب علمية منظمة تساعدهم على النمو السوي المتكامل، فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هى مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وميوله، واستعداداته، وذلك حتى يصل الطفل إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم، ولاكتساب الخبرات المعدة له في هذه المرحلة (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ١٥).

ويشير مصطفى (٢٠٠٥، ٣) أن من سلبيات التعليم التقليدى تجاهل تعليم الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال المهارات الحياتية التى تحقق لديهم قدرات وخبرات تساعدهم على مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل وإعداد أطفال مؤهلين للتعامل مع أفراد المجتمع الذى يعيشون فيه.

فتعديل البنية المعرفية والسلوكية للطفل في هذه المرحلة يتطلب جهدا أقل ويحقق نتائج أفضل مما لو بدأ التعديل في مرحلة متأخرة. ولا يتوقف تعليم الطفل على نضجه البدنى فقط إنما تزداد نسبة اكتسابه المعرفى عندما يزيد تفاعله مع البيئة المحيطة، وقد أشارت العديد من الدارسات (عادل عبدالله، ٢٠٠٥)، (السيد عبد الحميد سليمان، ٢٠١٣)، (Dowker, A., 2005) إلى أن صعوبات التعلم ومشكلات التعليم فى كل المراحل (حتي المرحلة الجامعية) ترجع إلى مرحلة رياض الأطفال، وذلك نتيجة لعدم ملاحظة وتقييم وإدراك السلوك المنبئ بها فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ويعد مسرح العرائس وسيلة تربوية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلاله تعليمه العديد من المهارات الحياتية من خلال حواسه والخبرة غير المباشرة، فالطفل حينما يشاهد عرضا مسرحيا من الممكن أن يتعلم منه الكثير من السلوك الايجابى ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفهى (حسن، ٢٠١٠، ٨٩١)، (عزت، ٢٠١٠).

من خلال ما سبق ترى الباحثة ضرورة تعليم وإكساب المهارات الحياتية لأطفال الروضة، لذلك يقوم هذا البحث على فكرة مجموعة من العروض المسرحية تقدم للطفل باستخدام (نمط مسرح العرائس- نمط السرد) ومعرفة ايهما أكثر تأثير فى تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.

الإحساس بالمشكلة:

تولد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة من خلال ما يلي:

- أولا الدراسات الاستطلاعية:

١. الدراسة الاستطلاعية الأولى: مقابلة مفتوحة (غير مقننة) للتعرف على آراء بعض معلمات الروضة، حيث تم مقابلة ٢٥ معلمة من معلمات الروضة، للتعرف على واقع تدريس المهارات الحياتية، وإلى أى مدى يتم تنمية المهارات الحياتية، وقد دارت المقابلة حول الكيفية التى يتم بها تدريس المهارات الحياتية داخل الروضة، وقدرة الطفل على التواصل الاجتماعى مع زملائه ومع المعلمة ومع العالم الخارجي، ومدى رغبة المعلمات على استخدام العروض المسرحية بصفة عامة فى التدريس للأطفال، وكانت من أهم نتائج المقابلة ما يلي:

أ. ١٩ معلمة ٧٦% يقومون بتدريس المهارات الحياتية بالطريقة المعتادة دون الاهتمام بتنميتها لعدم معرفتهم ووعيهم بأهميتها.

ب. ٢٠ معلمة ٨٠% ليس لديهم منهجية أو طريقة علمية يمكن الاسترشاد بها فى تدريس المهارات الحياتية.

ج. ٢٣ معلمة ٩٢% ليس لديهم رغبة للاطلاع على الأبحاث الخاصة بكيفية استخدام العروض المسرحية، والعمل على تنمية المهارات الحياتية فى ضوئها.

٢. الدراسة الاستطلاعية الثانية: ملاحظة أداء الأطفال أثناء دراستهم للمهارات الحياتية حيث تم ملاحظة أداء ٤٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة الشهيد احمد حمدى الابتدائية التابعة لإدارة المعصرة التعليمية، وذلك بحضور بعض الحصص، وكانت من أهم نتائج الملاحظة ما يلي:

أ. ٣٦ طفلا وطفلة ٩٠% يرددون المهارات الحياتية دون معرفة معناها.

ب. ٣٨ طفلا وطفلة ٩٥% لا يدركون معنى النظام والنظافة الشخصية والمدرسية.

ج. ٣٨ طفلا وطفلة ٩٥% لا يستطيعوا تحديد نوع المهارة الحياتية المطلوب استخدامها عند حل المشكلات التى تقابلهم.

د. ٣٤ طفلا وطفلة ٨٥% لا يستطيعوا تمثيل المهارات الحياتية بصور مختلفة.

ه. ٣٠ طفلا وطفلة ٧٥% لا يستطيعوا أداء المهارات الحياتية بصورة سليمة.

- ثانيا الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية المهارات الحياتية للأطفال مثل دراسة (مروى حسن حسن عبيد، ٢٠١٦)، دراسة (رانيا رجب، ٢٠١٠)، دراسة (محمود زكى، ٢٠١٤)، دراسة (Hanley, 2007)، دراسة (ريهام رفعت، ٢٠٠٧)، دراسة (Torbert, 2005)، دراسة (امل السيد خلف، ٢٠٠٩) (عبير عبدالرحمن، ٢٠٠٥)، دراسة (Catherine, 2002)، دراسة (عبدالرازق مختار، ٢٠٠٥)، دراسة (هدى ابراهيم البشير، ٢٠٠٦)، دراسة (نجم والمقدم، ٢٠٠١)، دراسة (فاطمة عبدالفتاح، ٢٠٠١) وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للأطفال منذ الصغر؛ حتى يتمكنوا من مواصلة تعلم هذه المهارات فى المراحل التالية، وضرورة الاهتمام بتوظيف هذه المهارات فى المواقف الحياتية.

- ثالثا الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى اهتمت باستخدام القصص التعليمية وتقديمها بنمط السرد فى التدريس واستخدام الأنشطة فى تنمية المهارات مثل دراسة (أسعد رضوان، ٢٠١١)، دراسة (عبير صديق أمين، ٢٠٠١)، دراسة (حسام الدين فرج، ٢٠٠٨)، (أميرة حجازى محمد، ٢٠٠٨)، دراسة (أميرة طه بخش، ٢٠٠١)، دراسة (إيمان السيد زناتى، ٢٠٠٦) وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة استخدام القصص التعليمية بصفة عامة وأهمية استخدام نمط سرد القصة للأطفال فى التدريس واعتبارها نوع من الأنشطة التى تساعد فى تنمية المهارات للأطفال.

- رابعا الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى اهتمت باستخدام مسرح العرائس للأطفال فى تنمية المهارات مثل دراسة (احمد حسن، ٢٠١٠)، دراسة (Audrey, 2006)، دراسة (السيد محمد عزت، ٢٠١٠)، دراسة (Simon, Naylor, 2008)، دراسة (إيمان احمد خضر، ٢٠٠٩) (رشا الجندى، ٢٠٠٨)، دراسة (شيماء محمد عبدالوهاب وآخرون، ٢٠٠٦)، دراسة (حسام عبدالحميد دبس، ٢٠٠٤)، دراسة (علاء حسن كامل سيد، ٢٠٠٤)، دراسة (حنان شوقى عبدالمعز، ٢٠٠٣) وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بمسرح العرائس للأطفال منذ الصغر؛ حتى يتمكنوا من مواصلة تعلم هذه المهارات فى المراحل التالية، وضرورة الاهتمام بتوظيف مسرح العرائس فى مناهج رياض الأطفال.

وبدراسة النتائج المستخلصة من الدراسات الاستطلاعية، وتوصيات البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية المهارات الحياتية، والبحوث والدراسات السابقة التى اهتمت باستخدام سرد القصص والأنشطة التعليمية فى التدريس ودراسات تؤكد على ضرورة الاهتمام بتوظيف مسرح العرائس فى مناهج رياض الأطفال يتضح أن واقع تدريس المهارات الحياتية يعتمد على الطريقة التقليدية، وضعف مستواها لدى الأطفال؛ لذا كانت الحاجة إلى تصميم مجموعة من العروض المسرحية وتقديمها (نمط مسرح العرائس- نمط السرد) ومعرفة ايهما أكثر تأثير فى تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث فى تدنى مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال.

أسئلة البحث:

تناول البحث معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسى التالي أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما المهارات الحياتية التى يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟
٢. ما التصور المناسب للعروض المسرحية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟
٣. ما أثر نمط تقديم مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟
٤. ما أثر نمط تقديم السرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟

فروض البحث:

للإجابة عن الأسئلة السابقة كان من الضرورى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١. بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازم تنميتها لأطفال الروضة.
٢. تصميم مجموعة من العروض المسرحية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة باستخدام (نمط مسرح العرائس- نمط السرد).
٣. معرفة أثر نمط تقديم مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
٤. معرفة أثر نمط تقديم السرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث فى أنه قد يسهم فيما يلي:

١. يفيد فى تعليم المهارات الحياتية، فيجعلها أكثر متعة وجاذبية باستخدام مجموعة من القصص التعليمية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة باستخدام مسرح العرائس والسرد.
٢. يسهم فى رفع مستوى المهارات الحياتية لأطفال الروضة من خلال مجموعة من القصص التعليمية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة باستخدام مسرح العرائس والسرد.
٣. يساعد معلمات رياض الأطفال على إنتاج مجموعة من القصص التعليمية الجديدة التى تساعد فى إثارة دافعية الأطفال لتنمية مهاراتهم الحياتية.
٤. إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية التى تساعده على التعايش فى مجتمعه وبين أقرانه، ويتم ذلك بأفضل الوسائل من خلال استخدام مسرح العرائس.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٦- ٢٠١٧.
- الحدود المكانية: روضة مدرسة الشهيد أحمد حمدى التابعة لإدارة المعصرة التعليمية.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى بالروضة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مجموعة من العروض المسرحية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة باستخدام (نمط مسرح العرائس- نمط السرد).

أدوات البحث:

١. قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال. (إعداد الباحثة).
٢. بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على كل من:

- المنهج الوصفى التحليلى فى إعداد الإطار النظرى.
- المنهج التجريبى وذلك باستخدام مجموعتين تجريبيتين، مع القياس القبلى والبعدى لأدوات البحث.

مصطلحات البحث:

التزمت الباحثة بالتعريفات الإجرائية التالية:

- مسرح العرائس: يعرف مسرح العرائس إجرائيا (فى هذا البحث) بأنه احد أنواع التمثيل نستخدم فيه العرائس القفازية معتمده فى ذلك على ظاهرة إحيائية الأشياء التى تميز طفل الروضة وتتحرك بواسطة لاعب العرائس فى مكان معد خصيصا للعرض العرائس، مستخدمة فى ذلك شخصيات ما بين أدمية، أو حيوانية، لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
- المهارات الحياتية: تعرف المهارات الحياتية إجرائيا (فى هذا البحث) بأنها الأنشطة والسلوكيات التى يقوم بها الطفل كل يوم وبعض هذه الأنشطة قد تكون عقلية أو مهارية أو اجتماعية من خلال العمل ومن خلال ممارسة الحياة اليومية ومن خلال التفاعل اليومى مع الرفاق فى الروضة والمدرسين.
- أطفال الروضة: يقصد بهم فى هذا البحث أطفال المستوى الثانى من مرحلة رياض الأطفال من (٥- ٦) سنوات.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه تم إتباع الخطوات التالية:

١. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالتالى:

أ. مسرح العرائس من حيث (مفهومه، وأهميته، وخصائصه، ومعاييره، ودور المعلمة عند استخدامه، ومراحل إنتاجه).
ب. السرد من حيث (الأسباب التربوية والنفسية التى تجعلنا نحث على رواية القصة للأطفال- أهميته- فوائده- طرق تقديمه- خصائص الراوى الجيد- المشكلات التى تقابل الراوى (المعلمة) وكيفية التغلب عليها).
ج. المهارات الحياتية من حيث (مفهومها، وأهميتها، ومهاراتها، وأهداف تدريسها، ودور المعلمة فى تنميتها).
د. طبيعة وخصائص أطفال الروضة.

٢. تصميم مجموعة من العروض المسرحية التى تقدم بـ(نمط مسرح عرائس- نمط سرد)، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى رياض أطفال وتكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من ملائمة العروض المسرحية للهدف من بنائها، والتحقق من سلامتها من الناحية العلمية، ثم إجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الصورة النهائية العروض المسرحية.
٣. إعداد قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال رياض الأطفال، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الصورة النهائية لها.
٤. إعداد أداة البحث وهى بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية وحساب صدقها وثباتها.
٥. اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبيتين.
أ. الأولى تدرس العروض المسرحية بنمط مسرح العرائس.
ب. الثانية تدرس العروض المسرحية بنمط السرد.
٦. تطبيق أداة البحث (بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية) تطبيقا قبليا على عينة البحث.
٧. عرض مجموعة من العروض المسرحية المناسبة لأطفال الروضة باستخدام (نمط مسرح عرائس- نمط سرد).
٨. تطبيق أداة البحث (بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية) تطبيقا بعديا على عينة البحث.
٩. إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث.
١٠. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.
١١. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء ما تسفر عنه النتائج.

الإطار النظري:

تم تناول كل من مسرح العرائس، السرد، المهارات الحياتية، خصائص أطفال الروضة بالتفصيل فيما يلي:

- أولا مسرح العرائس: يمثل مسرح العرائس حجر الزاوية بالنسبة لثقافة الطفل ويمثل مكانه فكرية بسيطة فى بناء عقول الأطفال بكل ما يعرضه من عروض منتقاة انتقاء نظيفا مناسبا لخصائص المراحل العمرية للأطفال (عبدالمنعم، ٢٠٠٧، ١٥١).

١. مفهوم مسرح العرائس: يذكر (عيسى، ٢٠٠٨، ٨٥) أن مسرح العرائس هو احد أشكال مسرح الطفل، وهو من الفنون الشعبية التى تجذب الأطفال الصغار لارتباطها بفكرة العروسة أو الدمية، التى يمتلكها الطفل ويلعب بها فى سنواته المبكرة، ويمثل معها ويحاورها ويتحدث إليها، ويراها قريبة من عالمه وتتجسد أمامه فى صور مختلفة.
ويعرفه (عطية وآخرون، ٢٠٠٢، ٥٣) بأنه الوجه الأخر لمسرح الطفل، فيما يقوم الآدميون بأدوارهم على خشبة المسرح البشرى، فإن المؤدين هنا هم المخلوقات التى لها صفة الخيال الذى أنتجه خيال المؤلف، وأضاف عليها جمالا وإبهار موهبة صانع العروسة، وهى تستلهم عقل الطفل وفقا لمهارة اللاعب.

تشير (إيمان خضر، ٢٠١٠) أن مسرح العرائس احد أنواع التمثيل نستخدم فيه العرائس القفازية معتمده فى ذلك على ظاهرة إحيائية الأشياء التى تميز طفل الروضة وتتحرك بواسطة لاعب العرائس فى مكان معد خصيصا للعرض العرائسى، مستخدمة فى ذلك شخصيات ما بين أدمية، أو حيوانية، وتتناول مختلف الموضوعات التى تهم الأطفال وتسهم فى جوانب نموهم المتعددة.
فى ضوء ما سبق يتضح أن مسرح العرائس إذا أحسن استخدامه بما يحمله من معانى وأناشيد واغانى، وما يتضمنه من كلمات النص المسرحى فإنه سيكون له دور كبير فى إكساب الطفل المهارات الحياتية، ويساعد بشكل كبير فى توصيل ونقل الفكرة إلى أذهان الأطفال وتثبيتها فى ذاكرتهم.

٢. أهمية وفوائد مسرح العرائس لطفل الروضة: يذكر كلا من (أسماء ابوالفتوح، ٢٠٠٨، ٨٨)، و(كمال الدين حسين، ٢٠٠١، ٨٧) أهمية مسرح العرائس للطفل فى عدة نقاط نجملها فيما يلي:
أ. تحقيق المشاركة الايجابية والفعالة للطفل فى العملية التعليمية.
ب. تنمية لغة الطفل وتزويده بعبارات ومصطلحات جديدة.
ج. زيادة خبرات الطفل ومنحه متعه وسعادة.
د. تعبير الطفل عن مشاعره عند استخدامه للعرائس.
ه. تشجيع الطفل على تكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين.
و. منح الطفل الثقة بالنفس.
ز. تنمية العديد من المهارات والقدرات عند الطفل.
ح. إكساب الطفل السلوكيات الايجابية.
ط. تنمية الخيال لدى الطفل.
ي. إثارة التفكير والرغبة فى البحث.

٣. مواصفات مسرح العرائس المقدم لطفل الروضة:
أ. يشبع ميل الطفل إلى الخيال وينميه.
ب. يمثل الطيور والحيوانات المحببة للطفل بالعرائس.
ج. يكون مبسط وواضح ويعتمد على المحسوسات.
د. يتميز بالإثارة والتشويق والإبهار.
ه. يستخدم الألوان الزاهية. (شيماء عبدالوهاب، ٢٠٠٦، ٩٨)

٤. عناصر بناء النص المسرحى الجيد:
أ. الفكرة: تعد الفكرة بمثابة حقيقة أو مجموعة حقائق يحاول مؤلف النص المسرحى تأكيدها عن طريق تجسيدها من خلال الشخصيات، والحدث، والحوار، والزمان، والمكان، فبدون الفكرة الجيد يصبح العمل ضعيف ولا يؤدى إلى الهدف المطلوب منه. (إيمان النقيب، ٢٠٠٣، ١٠٤)
مواصفات الفكرة الجيدة:
- البساطة والتسلسل.
- وضوح المفاهيم والقيم.
- القدرة على مخاطبة وجدان الطفل.
- جذابة وشيقة.
- تشبع حاجات الطفل.
- تشبع رغبات الطفل واهتماماته. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٣٠).

ب. الحدث: هو الحدث الذى يختاره المبدع ليعرض من خلاله فكرته، والحدث هنا فى مسرح العرائس يجب أن يكون مشهدا بسيطا مرحا لا يستغرق عرضه دقائق لكى تتماشى مع خصائص طفل الروضة (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٣٠).
ج. الحبكة: يعنى بها ترتيب أحداث الفعل فى الزمن، حيث انه يعتمد على التعبير أو التشخيص أو المحاكاة، وكما انه جوهر الدراما ويتكون منه أجزاء متتابعة وترتيب هذه الأجزاء فى تتابع زمنى هو ما يعرف بالحبكة

وتتكون من:

- البداية: وهى النقطة التى يختارها الكاتب لبدء الحدث باستعراض موضوع الفكرة وعرض الشخصيات والإشارة إلى مكان وزمان الحدث.
- الوسط: وهى اللحظة التى يبدأ عندها الحدث فى التحريك إلى الأمام وهو أطول جزء فى المسرحية فيه يبدأ العمل وتستكمل المعلومات ويتصاعد حتى يصل إلى ذروته وهى النقطة التى يحكم عندها الصراع.
- النهاية: وهى أخر المحطات التى يقف عنها الحدث وعندها يتم الوصول إلى الحل النهائي. (علا حسن، ٢٠٠٤، ٤١- ٤٢)

د. الزمان والمكان.

ه. الشخصيات: هى التى تضفى الحياة على القصة، ومهما كانت الفكرة او الحبكة فإنهما بدون الشخصيات الجيدة لا تزيد من كونها فعل ضعيف سواء أكانت الشخصيات من الحيوانات او البشرية، والشخصيات يمكن أن تكون رئيسية أو ثانوية.

ذكر (كمال الدين، ٢٠٠٢، ١٨- ٢٤)، (سليمان، ٢٠٠٥، ٢٤٣- ٢٤٤) أبعاد الشخصيات المقدمة فى مسرح العرائس:

- البعد الخارجي: ويقصد به الصفات الجسمية والعمرية التى تميز كل شخصية تقوم بترجمة فكرة المسرحية.
- البعد النفسي: وتعنى به الصفات النفسية التى تميز كل شخصية والتى تعكس بدورها على كل أقوال وتصرفات الشخصية.
- البعد الاجتماعي: وتعنى الصفات الاجتماعية التى تتميز بها الشخصية.

وكل هذه الأبعاد متداخلة مع بعضها البعض.

- ثانيا السرد:

١. الأهداف والغايات من سرد القصة: فيما يلى عرض لبعض الأسباب التربوية والنفسية التى تجعلنا نحث على سرد القصة للأطفال:

أ. سرد القصة غذاء للروح أطلق البعض على القصة أنها هدية الحب، وهذا الوصف يعتبر وصفا ملائما لرواية القصة، فهى حقا هدية تسعد المستمع وتغذيه بالمشاعر والأحاسيس الفياضة التى تجعله قادرا على مواصلة الحياة بما تضفيه من حيوية للأرواح، وما تقدمه من غذاء للعواطف والمشاعر.

ب. توفر للمستمع فرصة المشاركة فى الخبرة وتكوين العلاقات الحميمة عندما يسرد القصاص يكشف لنا عن مشاعره العميقة وحساسيته وتأثره بالمواقف مما يجعل الأطفال ينصتون بملء آذانهم وتتفتح قلوبهم وعقولهم، فيشعرون بالراحة مما يساعد فى تكوين علاقات حميمة بين الراوى والمستمعين وتتكون الثقة بينه وبينهم مما يسهل لهم انتقال الخبرات التى تروى.

ج. زيادة كفاءة اللغة الراوى يتعامل مع الكلمات وأصواتها وطريقة المؤلف التى يضع بها الكلمات معا، فينقل الكلمات بموسيقاها وسجعها فتسعد آذان الأطفال مما يستدعى منهم استجابة حركية طبيعية، وقد أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة بين التطور الحركى وكفاءة اللغة لدى الأطفال.

د. الشعور بالسعادة يشعر الأطفال بالسعادة من الأسلوب الذى يستخدمه القصاص فى خلق الجو الذى يساعدهم على الاستجابة والتخيل مما يسعدهم ويشعرهم بالمتعة.

ه. تكوين مشاعر الحب تجاه الكتب.

و. التدريب على فن الاستماع والحث على القراءة.

ز. زيادة الثروة اللغوية وحسن استخدامها.

ح. إشباع التخيل وتنميته.

ط. تفهم السلوك البشرى وتهذيب الأخلاق وغرس القيم السليمة.

ي. رواية القصة وسيلة مساعدة للمناهج.

ك. الاحتفاظ بالتراث الشعبي.

٢. طرق تعلم السرد:

أ. الطريقة البصرية: وفيها يعرض القصاص قصته فى شكل مشاهد متسلسلة متكاملة مرتبطة متتابعة.

ب. الطريقة السمعية: فجرس الكلمات هنا ذا أهمية كبيرة فالتناغم الموجود بالكلمات والتنسيق بينها والتسلسل والتتابع يعطى جو القصة، هنا أهمية كبيرة للغة والمخارج الصوتية للقصاص وحسن الأداء.

ج. الطريقة التخطيطية: يعمل القصاص على تخطيط القصة كى يسهل استيعابها وتذكرها ويتم التخطيط من خلال نموذج أو بالكتابة الحرة.

د. بطاقة التلقين: وهى عبارة عن بطاقة بعداها ١٠- ١٥سم وتحتوى على المعلومات الآتية: العنوان، المؤلف المصدر، الوقت الذى تستغرقه الرواية، الشخصيات، المشاهد، ملخص للقصة، الجمل المسموعة أو الشهيرة التى يجب أن يتذكرها، الفئة العمرية المقدمة لها.

ه. طريقة التقسيمات هذه الطريقة تشبه عمل موزع النوتة الموسيقية، حيث يحدد القصاص بعد قراءته للقصة المواضع التى تستلزم تغيرا فى مقام الصوت من ارتفاع وانخفاض والمواضع التى تحتاج إلى تأكيد، والمواضع التى تحتاج إلى وقفات فى أثناء الرواية (جوزال عبدالرحيم، ٢٠٠١، ص٢٥)

٣. خصائص الراوى (المعلمة) الجيد: يعتبر الراوى عاملا مهما لنجاح فن رواية القصة، والأطفال فى حاجة إلى راو فنان ينقل إليهم الخبرة والتجربة والخيال والتراث ويمزجها بأرواحهم، وفيما يلى عرض لبعض خصائص القصاص الجيد:

أ. الموهبة مع الخبرة والتدريب.

ب. القدرة على اختيار القصة.

ج. الحفاظ على روح الطفولة وحب الحياة.

د. القدرة على التخيل والابتكار.

ه. الاستمتاع بالفكاهة والخرافات.

و. القدرة على مزج نفسه بأفكار الشخصيات وأحاسيسها والتعبير عنها.

ز. أن يكون ذا قدر كبير من النشاط والحركة والقدرة على السيطرة عليهما.

ح. أن يكون ذا صوت متميز، ولديه القدرة على توصيفه توصيفا جيدا.

ط. الألفة باللغة والقدرة على السيطرة عليها.

ي. الاستمتاع بفنه.

ك. القدرة على الاستماع.

ل. القدرة على أن يجعل لغته وأسلوبه اللذين يسرد بهما القصة مناسبين لقدرة الأطفال اللغوية.

م. أن يكون لديه قدر كبير من الثقة بالنفس.

ن. القدرة على التحكم فى مزاجه الشخصى.

س. الإحساس الواعى بالجمهور المستمع إليه.

ع. عدم وجود عيوب فى النطق، ومخارج ألفاظه سليمة.

ف. أن يكون لديه قدر عال من المرونة يجعله كيس التصرف فى المواقف الحرجة.

- ثالثا المهارات الحياتية: ليست كل حياة الأطفال لعب ومرح وإنما هناك الكثير من الأشياء التى يتعاملون معها مثل المشكلات المدرسية، المشكلات العائلية، المشكلات الاجتماعية... الخ؛ فالطفل فى بعض الأوقات لا يستطيع التعبير عن شعوره الداخلى لذا على الكبار مساعدته ولقد صممت المهارات الحياتية لهذا

الغرض كى تساعده على فهم مشاعره والتحكم فيها وتطويرها وتحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته. (www.lifeSkills4kids.com)

تعريف المهارات الحياتية: يعرفها (فارس، ٢٠٠٣) بأنها مهارات تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية، على قدر ممكن من التفاعل المبدع مع مجتمعه ومشكلاته.

وأنها تلك المهارات المستمرة باستمرار الحياة، وتسهم بشكل فعال فى إكساب الطفل مجموعة من المهارات الأساسية، تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة، وتعزز الايجابيات بما يكفل له القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات.

كما أنها مجموعة من السلوكيات التى تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم، ويحتاج إلى إتقانها كل فرد وفقا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه فى هذا المجتمع ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء أكانت أفراد أو معلومات أو مواقف أو مشكلات. (كوثر حسين كوجك، ١٩٩٧، ص٢٥)

وتعرفها فاطمة مصطفى على أنها "قدرات تعين الطفل للتعامل الذكى مع المجتمع الذى يعيش فيه بصورة تمكنه من إدارة حياته وتحقق أهدافه من الحاضر والمستقبل". (فاطمة مصطفى عبدالفتاح، ٢٠٠١، ص٣٥)

وتعرف أيضا على أنها محصلة الحد الأدنى من المعارف الوظيفية التى تساعد التلميذ فى الاتصال والحصول على المعلومات الأساسية وتوظيفها فى الحياة اليومية والتى يمكن أن يكتسبها خلال البرنامج التدريبى. (إيهاب عيسى عبدالرحمن، ٢٠٠٢، ص٩)

أهمية المهارات الحياتية: لقد وضعت دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٠١) أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للطفل فى عدة نقاط هي:

١. تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
٢. تكسب الطفل القدرة على تحمل المسئولية.
٣. تساعد على تحقيق قدرة كبيرة من الاستقلال الذاتى.
٤. تنمى القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
٥. تكسب الطفل القدرة على التحكم الانفعالى.
٦. تنمى التفاعل الاجتماعى والاتصال الجيد مع الآخرين.
٧. تنمى القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
٨. توفر النمو الصحى الجيد للشخصية.
٩. تنمى المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته وتجاه الآخرين فى مجتمعه.
١٠. تنمى القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.
١١. تساعد على تنمية الابتكار والإبداع.

أهداف تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة: يهدف تعليم مهارات الحياة إلى تسهيل نمو المهارات الحياتية لدى الطفل للتعامل مع احتياجات وتحديات الحياة اليومية، ويشمل تعليم المهارات الحياتية تطبيق مهارات الحياة فى إطار المواقف الواقعية التى يحتاج إليها الطفل.

ويذكر (عبدالمعطى وآخرون، ٢٠٠٨) مجموعة من الأهداف للمهارات الحياتية على النحو التالي:

١. إتاحة الفرصة للطفل لتحمل المسؤولية أمام نفسه وأمام الآخرين.
٢. تنمية الوعى الذاتى للطفل.
٣. تطوير المهارات الاجتماعية والايجابية للطفل.
٤. زيادة دافعية الطفل للتعلم.
٥. زيادة تقدير الذات والمسؤولية الذاتية.

مراحل تعلم المهارات الحياتية: هناك عدة خطوات متبعة لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال وهي:

١. التأكد من أن الأطفال فى حاجة إلى تنمية المهارات.
٢. التأكد من فهم الأطفال لماهية المهارة.
٣. إعداد مواقف للتدريب على ممارسة المهارة.
٤. التأكد من ممارسة المهارة التى تعلموها.
٥. استمرار ممارسة المهارة.
٦. تهيئة المواقف التعليمية التى تساعد على ممارسة المهارة
٧. استخدام المهارة بكفاءة لتوليد السلوك الطبيعى التلقائى. (أسماء عبدالعال الجبرى، ١٩٩١، ص٦٣- ٦٥)

تصنيفات المهارات الحياتية: صنفها المركز القومى للبحوث التربوية (٢٠٠٥) إلى:

١. مهارات حياتية تتصل بالفرد ذاته، إمكانياته، استعداداته، قدراته، موروثاته.
٢. مهارات حياتية تغطى الجوانب الاجتماعية للفرد؛ علاقته مع الآخرين على مستوى الأسرة والأصدقاء فى محيط العمل على مستوى التعاملات اليومية أو إذا كانت الحاجة إلى اكتساب المهارات تتركز فى إعطاء الفرصة لأن يعيش حياة أفضل.

كما صنفت دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٠١) المهارات الحياتية إلي:

١. مهارات التعليم وتهتم بتعليم الطفل مهارات القراءة والكتابة كما أشارت إلى أهمية المهارات الحياتية فى تعلم المهارات الحياتية كما أنها مهارة أساسية للتقدم فى عملية التعليم وفى استمرار النمو العقلى للمتعلم.
٢. مهارات المجال المهنى وهى المهارات العملية المرتبطة بالعمل الحرفى أو المجال المهنى لإعداد الفرد ليكون منتجا وليس مستهلكا.
٣. المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة: وهى مهارات التعايش مع المجتمع المعاصر؛ حيث يتدرب الفرد على التكيف ومواجه المواقف وحل المشكلات واتخاذ القرار.

أساليب قياس وتقويم المهارات على النحو التالي:

١. أولا الاختبارات العملية وتشمل:
   أ. اختبارات التعرف.
   ب. اختبارات الأداء.
   ج. اختبارات الإبداع.
٢. ثانيا أسلوب الملاحظة: ويهتم هذا الأسلوب بأداء الأطفال الفعلى للمهارة وتعتبر ملاحظة الأداء فى المهارة العلمية من أهم أساليب التقويم لها، حيث تلاحظ مدى تحسن الأداء والتقدم فى اكتساب المهارات. (السيد محمد ابوهاشم، ٢٠٠٤، ص٨)

العوامل التى تساعد على تعلم المهارة الحياتية: تحتاج المهارات الحياتية نفس العوامل المساعدة لتعلم المهارة بشكل عام وهي:

١. النضج الجسمى والعصبى المناسب.
٢. الاستعداد لتعلم المهارة.
٣. الرغبة الشديدة فى تعلم المهارة.
٤. التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.
٥. التدريب الدائم.
٦. التركيز والانتباه خلال التدريب. (أسماء عبدالعال الجبرى، ١٩٩١، ص٤٠)

ولكى يكتسب الطفل المهارة الحياتية يجب القيام بالمهارة الحياتية أمام الطفل لتعلم الأصول السليمة لاكتسابها؛ كما يقوم الطفل بالممارسة بنفسه للمهارة.

المهارات الحياتية مركبة تحتاج إلى مهارات فرعية متوافرة فى الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية فهى متراكمة، متصلة، أحادية فردية، مترابطة، ارتقائية، محصلة تأثير البيئة المحيطة والمدرسة والأسرة. (إيهاب عيسى عبدالرحمن، ٢٠٠١، ص٢٦)

وهناك العديد من الدراسات السابقة التى اهتمت بالمهارات الحياتية منها:

١. دراسة فريمان Freeman, Gregiry, Davis (2001) بعنوان "أثر أنشطة الدراما على الأطفال فى السنة الثالثة والرابعة من التعليم" هدفت الدراسة إلى تعرف اثر أنشطة الدراما على مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لأطفال السنوات الثلاثة والرابعة من التعليم وأظهرت الدراسة أن للدراما أثرا ايجابيا على مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ هذه المرحلة.

٢. دراسة جون هيوز Hughes John (2000) بعنوان اثر استخدام المسرح كطريقة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية فى استيعاب نصوص تاريخية صعبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تمثيل الدور يساعد المتعلمين الصغار فى استيعاب العناصر الروائية عند مقارنتهم بأولئك اللذين لم يعطوا مهمة قبل القراءة، وتمثيل الدور يعمل على تقوية المهارات لدى التلاميذ.

- رابعا خصائص أطفال الروضة:

١. الخصائص الجسمية: ترى (هدى الناشف، ٢٠٠١، ١٩) أن طفل الروضة يتميز بمجموعة من الخصائص الجسمية هي: النشاط والحركة المستمرة ويظهر ذلك أثناء اللعب، تتسم أجسامهم بالرشاقة وخفة الحركة، يعتمد على نفسه فى الكثير من الأمور، يميل الأطفال إلى اللعب، يبدى تشوق إلى المواد المألوفة، ويحب القصص، والتلوين، ويستطيع عمل أشكال بمكعبات، ويستطيع تركيب مجسمات.

٢. الخصائص الاجتماعية: ترى (عزة خليل عبدالفتاح، ٢٠٠٥، ٥٧) أن طفل الروضة يتميز بمجموعة من الخصائص الاجتماعية هي الود والتعاون والرغبة فى إسعاد من حوله ويفضلون صحبة الأطفال ومن يفهمهم، فهم الأدوار التى يقوم بها فى المحيط الاجتماعى، الولاء للمعلمين والانتماء للجماعة، الميل إلى مناقشة رفاق اللعب ومحاولة التفوق عليهم، يستمتع الطفل باللعب الدرامى والتمثيل واللعب الجماعى، الإحساس بالزمالة، يحب الطفل الألعاب المنظمة ذات القواعد.

٣. الخصائص الانفعالية: يرى (محمد متولى قنديل، رمضان مسعد، ٢٠٠٥، ١٤٦) أن طفل الروضة يتميز بمجموعة من الخصائص الانفعالية هي: التعرض للعديد من الانفعالات مثل الحب والخوف والغضب والغيرة، الحاجة إلى التقبل حيث يحتاج إلى أن يشعر بأنه مرغوب فيه ممن حوله، الحاجة إلى تقدير الذات والشعور بالنجاح، وتستطع الألعاب التعليمية تحقيق ذلك من خلال شعور الطفل بالفوز والنجاح فى الألعاب وحصوله على كلمة شكر.

٤. الخصائص العقلية: يرى كل من (فواز فتح الله الرامينى، ٢٠٠٦، ٩٨)، (عزة خليل عبدالفتاح، ٢٠٠٩، ٩٥) أن طفل الروضة يتميز بمجموعة من الخصائص العقلية هي: حب الاستطلاع والاستقصاء المستمر للوصول إلى الحقيقة، القدرة على حل المشكلات والتكليف ببعض المهام البسيطة، التمييز بين الحقيقة والخيال، الإحساس بالنظام وحب المهام المحددة، طلب المعلومات ليس فقط من أجل التحدث ولكن من أجل المعرفة والفهم، الاهتمام بالأرقام والكلمات والحروف والتمتع بالألعاب البسيطة، على الرغم من زيادة طول فترة التركيز إلا أنها تكون محدودة بعنصر أو عنصرين، يميل للقصص القصيرة المليئة بالحركة، وأسئلته محددة.

إعداد مواد المعالجة التجريبية وأدوات البحث والتجربة الميدانية:

- أولا إعداد مواد المعالجة التجريبية: قد تم ذلك من خلال الآتي:

١. إعداد قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال: سارت خطوات إعداد قائمة المهارات الحياتية بما يلي:

أ. الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى التوصل لبعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال.

ب. مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التى وردت بالإطار النظرى للبحث، مثل دراسة (مروى حسن حسن عبيد، ٢٠١٦)، دراسة (رانيا رجب، ٢٠١٠)، دراسة (محمود زكى، ٢٠١٤)، دراسة (Hanley, 2007)، دراسة (ريهام رفعت، ٢٠٠٧)، دراسة (Torbert, 2005)، دراسة (امل السيد خلف، ٢٠٠٩) و(عبير عبدالر حمن، ٢٠٠٥)، دراسة (Catherine, 2002)، دراسة (عبدالرازق مختار، ٢٠٠٥)، دراسة، دراسة (هدى إبراهيم البشير، ٢٠٠٦)، دراسة (نجم والمقدم، ٢٠٠١)، دراسة (فاطمة عبدالفتاح، ٢٠٠١)، وقد تم بناء القائمة فى صورتها الأولية وتضمنت هذه القائمة ثلاث مهارات رئيسة، وهى مهارة النظافة، ومهارة التعامل مع الأصدقاء ومهارة احترام الكبير بالإضافة إلى مهارات فرعية لكل مهارة رئيسية.

ج. ضبط قائمة المهارات الحياتية: تم ضبط القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال رياض الأطفال وبعض معلمات الروضة، واستهدف التحكيم التوصل إلى مدى مناسبة المهارات لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال، ومدى ملاءمة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة، وإبداء الرأى حول صياغة أو إضافة بعض المهارات، وقد تم الأخذ ببعض آراء السادة المحكمين والإفادة منها فى التعديل إلى أن وصلت القائمة إلى صورتها النهائية.

د. الصورة النهائية للقائمة: بعد تعديل القائمة المبدئية فى ضوء آراء السادة المحكمين، تم التوصل إلى قائمة نهائية بهذه المهارات، وتتضمن قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال فى صورتها النهائية أربعة مهارات رئيسة بالإضافة إلى مهارات فرعية تندرج تحت كل مهارة من المهارات الرئيسية.

وبالوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال، تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الذى ورد فى مشكلة البحث وهو "ما المهارات الحياتية التى يجب تنميتها لأطفال الروضة؟".

٢. إعداد العروض المسرحية: سارت خطوات إعداد العروض المسرحية بما يلي:

أ. الهدف منها: هدفت العروض المسرحية إلى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال من خلال عرض مجموعة من القصص فى هيئة عروض مسرحية ومقدمة (نمط مسرح العرائس- نمط السرد).

ب. إعداد العروض المسرحية: تم إعداد العروض المسرحية واختيار القصص في ضوء أهداف تعليم طفل رياض الأطفال، وتكونت العروض المسرحية من أنماط على النحو التالي (نمط مسرح العرائس- نمط السرد).

ج. ضبط العروض المسرحية: تم ضبط العروض المسرحي بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال أدب الأطفال ومجال رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم وبعض معلمات الروضة، واستهدف التحكيم التوصل إلى مدى مناسبة العروض المسرحية المستوى الثانى برياض الأطفال، ومدى وضوح العروض المسرحية، وسلامة المحتوى من الناحية العلمية واللغوية، ومدى مناسبة العروض المسرحية للأطفال، وإبداء الرأى حول إعادة تصميم أو إضافة بعض العروض المسرحية، وقد تم الأخذ ببعض آراء السادة المحكمين والإستفادة منها فى التعديل إلى أن وصلت العروض المسرحية إلى صورتها النهائية.

د. الصورة النهائية للعروض المسرحية: بعد تعديل العروض المسرحية المبدئية فى ضوء آراء السادة المحكمين، تم التوصل إلى العروض المسرحية النهائية، وتتضمن العروض المسرحية المناسبة لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال فى صورتها النهائية.

وبالوصول إلى الصورة النهائية للعروض المسرحية، تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو ما التصور العروض المسرحية؛ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

- ثانيا إعداد أدوات البحث: تم بناء بطاقة ملاحظة تقييم المهارات الحياتية لطفل الروضة وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من البطاقة: هدفت البطاقة إلى قياس المهارات الحياتية لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال (٥- ٦) سنوات، من خلال تحديد مدى تواجد المهارات الفرعية المرتبطة بها لدى الأطفال.

٢. تحديد الأبعاد الأساسية لبطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحثة أثناء إعداد بطاقة الملاحظة على بعض الأدبيات التربوية مثل (اسعد رضوان، ٢٠١١)، (رانيا رجب، ٢٠١٠)، وعليه فقد تضمنت بطاقة الملاحظة أربعة أبعاد أساسية وهى النظافة، والنظام، والتعامل مع الأصدقاء، واحترام الكبير.

٣. صياغة مفردات البطاقة: تم صياغة مفردات البطاقة فى صورة عبارات إجرائية روعى فيها الآتى: أن تكون محددة وواضحة يسهل ملاحظتها، أن تصف كل عبارة نمطا أدائيا واحدا، أن تصف الأداء المراد ملاحظته بحيث لا يكون لها أكثر من تفسير للحكم عليه، أن تشتمل العبارة على الأداء المطلوب قياسه، أن ترتبط المؤشرات الأدائية بالمهارة الرئيسة التى تقيسها.

٤. صياغة تعليمات البطاقة: تم صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة، وروعى فيها الدقة والوضوح، وقد تضمنت توضيح الهدف من البطاقة وطبيعتها وكيفية تسجيل الملاحظة فيها، بحيث تيسر إجراءات الملاحظة للقائم بعملية الملاحظة على نحو صحيح دون غموض.

٥. صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال وبعض معلمات الروضة، وذلك لإبداء الرأى فى مدى صلاحية العبارات المكونة للبطاقة فى قياس ما أعدت من أجله، وإبداء الرأى حول صياغة أو إضافة بعض العبارات، وقد تم الأخذ ببعض آراء السادة المحكمين والإفادة منها فى التعديل إلى أن وصلت البطاقة إلى صورتها النهائية.

٦. الصورة النهائية للبطاقة: تكونت البطاقة فى صورتها النهائية من ٤١ عبارة (مهارة فرعية)، وتم استخدام مقياس ثلاثى متدرج بحيث تعطى كل عبارة درجة من ثلاث درجات، حسب مستوى الأداء (أداء مرتفع ثلاث درجات)، (أداء متوسط درجتان)، (أداء ضعيف درجة واحدة)، ويوضح جدول (٣) التالى مكونات البطاقة فى صورتها النهائية.

جدول (١) الصورة النهائية لمكونات بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال

الأبعاد	عدد العبارات
النظافة	١١
النظام	٨
التعامل مع الأصدقاء	١٥
احترام الكبير	٧
المجموع الكلى للعبارات	٤١

٧. ثبات البطاقة: تم حساب ثبات البطاقة عن طريق تطبيقها فرديا من قبل اثنتين من المعلمات بالروضة (وذلك بعد تدريبهما على استخدامها) على عشرة من أطفال المستوى الثانى، وتم رصد البيانات لكل من المعلمتين على حدة، وحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظتين، باستخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق، ويعتبر كوبر أن نسبة الاتفاق تدل على مدى ثبات نظام الملاحظة، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% دل ذلك على انخفاض الثبات، وإذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥% فأكثر دل ذلك على ارتفاع نسبة الثبات (محمد أمين المفتى، ١٩٨٤، ٦٢)، وجاءت نسبة الاتفاق بين الملاحظتين للبطاقة ككل ٩١% وهى تدل على ارتفاع ثبات البطاقة.

- ثالثا التصميم التجريبى وإجراءات تجربة البحث:

التصميم التجريبى للبحث: استخدم البحث الحالى التصميم التجريبى المكون من مجموعتين؛ المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية مع استخدام القياس القبلى والبعدى لأدوات البحث، ويوضح شكل (١) تصور هذا التصميم.

المجموعات	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدى
مج ١	ق١	نمط مسرح العرائس	ب١
مج٢	ق٢	نمط السرد	ب٢

شكل (١) التصميم التجريبى للبحث

يتضح من الشكل (١) السابق أن هذا البحث يتضمن المتغيرات التالية:

أ. المتغير المستقل (مجموعتين تجريبيتين):
- الأولى تدرس العروض المسرحية بنمط مسرح العرائس.
- الثانية تدرس العروض المسرحية بنمط السرد.

ب. المتغير التابع: المهارات الحياتية.

اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة الشهيد أحمد حمدى الابتدائية بحدائق حلوان، التابعة لإدارة المعصرة التعليمية للعام الدراسى ٢٠١٦- ٢٠١٧ بالفصل الدراسى الأول، ويوضح جدول (٢) عينة البحث الأساسية.

جدول (٢) العينة الأساسية لتجربة البحث

اسم الروضة	المجموعة	العدد
روضة مدرسة الشهيد أحمد حمدى الابتدائية	التجريبية الأولى	٣٠
	التجريبية الثانية	٣٠

تنفيذ تجربة البحث: بعد أن تم اختيار عينة البحث، بدأ التنفيذ الفعلى لتجربة البحث وقد تمثل ذلك فى الأتي:

أ. تطبيق أداة البحث قبليا: تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية قبليا حيث هدف التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى المهارات الحياتية قبل التدريس، وقد تم التطبيق القبلى للبطاقة يوم الثلاثاء الموافق ١٨/ ١٠/ ٢٠١٦، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت)، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية.

المجموعة	عدد الأطفال(ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٣٠	٦٧,٨٧	٥,٣٠٣	٠,٠٤٩	غير دالة إحصائيا
التجريبية الثانية	٣٠	٦٧,٩٣	٥,٢٧١		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ تساوى ٢,٦٦

ويتضح من نتائج جدول (٣) عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٠٤٩ وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتين فى درجات بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية قبل التجريب.

ب. تطبيق العروض المسرحية: بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأداة البحث والتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين بدأت عملية تطبيق مجموعة من القصص المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة باستخدام (نمط مسرح العرائس- نمط السرد).

وقد استغرق التطبيق مدة أسبوعين بواقع ثلاث فترات موزعين على ثلاثة أيام فى كل أسبوع وذلك فى الفترة ما بين ٢٥/ ١٠/ ٢٠١٦ حتى ٨ /١١/ ٢٠١٦.

ج. تطبيق أداة البحث بعديا: تم تطبيق أداة البحث عقب عملية التطبيق مباشرة، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة يوم الأحد الموافق ١٣/ ١١/ ٢٠١٦، وبذلك تم الحصول على البيانات التى تساعد فى العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج

البحث.

المعالجة الإحصائيه:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-18 (عزت عبدالحميد، ٢٠١١)، فى إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة فى هذا البحث هى: اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين (مستقلين) لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية؛ للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين (عزت عبدالحميد، ٢٠١١، ٣٠٨)، اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين فى التطبيقين القبلى والبعدى للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين (عزت عبدالحميد، ٢٠١١، ٣٠٨- ٣٠٩)، حجم التأثير بمربع إيتا (η^2) لحساب حجم تأثير المتغير المستقل (نمط تقديم مسرح العرائس) على المتغير التابع (المهارات الحياتية) (عزت عبدالحميد، ٢٠١١، ٢٧١).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يتم فيما يلى عرض للنتائج التى أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج فى ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة، وذلك بهدف التعرف على أثر أنماط لتقديم القصص التعليمية (نمط مسرح العرائس- نمط السرد) فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

- التحقق من صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية.

المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعيار (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
التجريبية الأولى	٣٠	١١٢,٩٧	٦,٥١٥	٥٨	١٤,١١٩	دالة عند مستوى٠,٠١	٠,٧٧	كبير
التجريبية الثانية	٣٠	٩٣,٦٧	٣,٦٨٩					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ لدرجة حرية ٥٨ تساوى ٢,٦٦

يتضح من جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى التى درست بمسرح العرائس عن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية التى درست بسرد القصة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، حيث حصلت المجموعة التجريبية الأولى على متوسط ١١٢,٩٧ بانحراف معيارى قدره ٦,٥١٥ بينما حصلت المجموعة التجريبية الثانية على متوسط ٩٣,٦٧ بانحراف معيارى قدره ٣,٦٨٩، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، والتى بلغت ١٤,١١٩ دالة عند مستوى ٠,٠١، وقيمة مربع إيتا (η^2) "لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية هى ٠,٧٧ وهذا يعنى أن نسبة ٧٧% من التباين الحادث فى مستوى المهارات الحياتية (المتغير التابع) للمجموعة التجريبية الأولى يرجع إلى استخدام نمط مسرح العرائس (المتغير المستقل)، ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، كما أنه يجيب جزئيا عن السؤال (ما اثر تقديم نمط مسرح العرائس والسرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟) الذى ورد فى مشكلة البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

- التحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأول فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، ويوضحه جدول (٥)

جدول (٥) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية.

التطبيق	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيار (ع)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة(ت) الحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
القبلي	٣٠	٦٧,٨٧	٥,٣٠٣	٤٥,١٠٠	١,١٨٨	٢٩	٣٧,٩٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
البعدي	٣٠	١١٢,٩٧	٦,٥١٥							

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ لدرجة حرية= ٢٩ تساوى ٢,٤٦٢

يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لأطفال المجموعة التجريبية الأولى التى درست بمسرح العرائس فى بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، حيث حصل الأطفال فى التطبيق القبلى على متوسط ٦٧,٨٧ بانحراف معيارى قدره ٥,٣٠٣ وفى التطبيق البعدى على متوسط ١١٢,٩٧ بانحراف معيارى قدره ٦,٥١٥، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية والتى بلغت ٣٧,٩٥٠ دالة عند مستوى ٠,٠١، وقيمة مربع إيتا (η^2) "لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية" هى ٠,٩٨ وهذا يعنى أن نسبة ٩٨% من التباين الحادث فى مستوى المهارات الحياتية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نمط مسرح العرائس (المتغير المستقل)، ويعنى هذا قبول الفرض الثانى من فروض البحث، كما أنه يجيب جزئيا عن السؤال (ما اثر تقديم نمط مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟) الذى ورد فى مشكلة البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

- التحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) قيمة (ت) ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية

التطبيق	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيار(ع)	المتوسط الحسابى للفروق(م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
القبلي	٣٠	٦٧,٩٣	٥,٢٧١	٢٥,٧٣٣	٠,٥٩٥	٢٩	٤٣,٢٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
البعدي	٣٠	٩٣,٦٧	٣,٦٨٩							

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ لدرجة حرية ٢٩ تساوى ٢,٤٦٢

يتضح من جدول (٦) ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لأطفال المجموعة التجريبية الثانية التى درست بالسرد فى بطاقة

ملاحظة المهارات الحياتية، حيث حصل الأطفال فى التطبيق القبلى على متوسط ٦٧,٩٣ بانحراف معيارى قدره ٥,٢٧١ وفى التطبيق البعدى على متوسط ٩٣,٦٧ بانحراف معيارى قدره ٣,٦٨٩، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية والتى بلغت ٤٣,٢٥٩ دالة عند مستوى ٠,٠١، وقيمة مربع إيتا (η^2) لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية هى ٠,٩٨ وهذا يعنى أن نسبة ٩٨% من التباين الحادث فى مستوى المهارات الحياتية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام نمط سرد القصة (المتغير المستقل)، ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، كما أنه يجيب جزئيا عن السؤال ما اثر تقديم نمط السرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة؟ الذى ورد فى مشكلة البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

تفسير النتائج ومناقشتها.

من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن تفسيرها ومناقشتها كالتالي:

لقد أشارت النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى الذين استخدموا نمط مسرح العرائس ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين استخدموا نمط السرد فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى، كما أثبتت النتائج أن للمتغير المستقل (نمط مسرح العرائس) حجم تأثير كبير على المتغير التابع (تنمية المهارات الحياتية).

وهذه النتيجة تتفق مع نظرية الاشتراط الكلاسيكى للعالم بافلوف والتى تشير أن التعلم الذى يحدث عندما يكتسب مثير محايد القدرة على جلب استجابة جديدة نتيجة اقترانه بمثير قادر على إحداث نفس الاستجابة بصورة انعكاسية طبيعية.

مثير محايد (مسرح عرائس) ← استجابة طبيعية (الانتباه)

مثير أصلى (تقديم العروض المسرحية) ← استجابة أصلية (تنمية المهارات الحياتية)

مثير شرطى (مسرح عرائس) ← استجابة شرطية (تنمية المهارات الحياتية)

إذن يحدث عملية ارتباط بين المثير المحايد والمثير الاصلى، بحيث أصبح المثير المحايد قادر على استدعاء الاستجابة الأصلية.

حيث أن المثير الشرطى أصبح مشروطا بمصاحبة المثير الاصلى حتى يستطيع استدعاء الاستجابة الأصلية والاستجابة الشرطية.

وترجع نتائج البحث فى تفوق أطفال المجموعة التجريبية الأولى والتى درست باستخدام نمط مسرح العرائس على أطفال المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام نمط السرد للأسباب الآتية:

١. تميز مسرح العرائس بالإثارة والتشويق والإبهار واستخدام الألوان الزاهية والبساطة والوضوح واعتمد على تعدد المثيرات.
٢. استخدام مسرح العرائس سمح تحقيق المشاركة الايجابية والفعالة للطفل فى العملية التعليمية.
٣. أسهم مسرح العرائس تنمية لغة الطفل وتزويده بعبارات ومصطلحات جديدة.
٤. أسهم مسرح العرائس تشجيع الطفل على تكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين والسلوكيات الايجابية.
٥. أسهم مسرح العرائس فى إشباع ميل الطفل إلى الخيال وتنميته ومنحه الثقة بالنفس.

ومن ثم فان تلك النتائج تشير فى مجملها إلى أن نمط مسرح العرائس يتصف بالفاعلية فى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة وهى نتيجة تتفق فى اتجاهها العام مع نتائج دراسة (Femsler, H, 2003)، دراسة (مروى حسن حسن عبيد، ٢٠١٦)، دراسة (رانيا رجب، ٢٠١٠)، دراسة (محمود زكى، ٢٠١٤)، دراسة (Hanley, 2007)، دراسة (ريهام رفعت، ٢٠٠٧)، دراسة (Torbert, 2005)، دراسة (امل السيد خلف، ٢٠٠٩) (عبير عبدالرحمن، ٢٠٠٥)، دراسة (Catherine, 2002)، دراسة (عبدالرازق مختار، ٢٠٠٥)، دراسة، دراسة (هدى إبراهيم البشير، ٢٠٠٦)، دراسة (فاطمة عبدالفتاح، ٢٠٠١)، دراسة (أسعد رضوان، ٢٠١١)، دراسة (عبير صديق أمين، ٢٠٠١)، دراسة (حسام الدين فرج، ٢٠٠٨)، دراسة (أميرة حجازى محمد، ٢٠٠٨)، دراسة (أميرة طه بخش، ٢٠٠١)، دراسة (إيمان السيد زناتى، ٢٠٠٦)، دراسة (نجم والمقدم، ٢٠٠٠).

التوصيات:

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج توصى الباحثة بما يلى:

١. الاهتمام باستخدام مسرح العرائس لما له من جانب ترفيهى وتعليمى يساعد على زيادة المردود التعليمى وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من هذه المواقف التعليمية.
٢. ضرورة تركيز مناهج رياض الأطفال على التعلم عن طريق مسرح العرائس.
٣. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مسرح العرائس لإكساب الأطفال المهارات الحياتية.
٤. تضمين مناهج رياض الأطفال بعض القصص التعليمية باستخدام مسرح العرائس، وتدريب الأطفال على مهارات استخدامه.
٥. التركيز على تنمية المهارات الحياتية باستخدام الطرق والأساليب التدريسية الحديثة.
٦. إعداد قصص تعليمية بشكل جيد فى مناهج رياض الأطفال.

المقترحات:

إيمانا بأن البحث العلمى لابد أن يقود إلى أبحاث أخرى، فإنه يقترح إجراء البحوث التالية:

١. دراسة لتحديد مدى فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية التفكير الرياضى لدى أطفال الروضة.
٢. دراسة لتحديد مدى فاعلية استخدام القصص التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة.
٣. دراسة لتحديد مدى فاعلية استخدام القصص التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة.
٤. دراسة لتحديد مدى فاعلية استخدام مسرحة المناهج فى تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى أطفال الروضة.
٥. دراسة لتحديد مدى فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة.

المراجع:

١. احمد حسن (٢٠١٠): **فاعلية عروض مسرحية عرائسى فى إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢. اسعد رضوان (٢٠١١): أسس إنتاج القصة التفاعلية فى برامج الكمبيوتر التعليمية وفاعليتها فى تعليم الأطفال المهارات الحياتية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٣. أسماء عبدالعال الجبرى (١٩٩١): تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. أمل السيد خلف وآخرون (٢٠٠٩): المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية وأثرها على السلوك التوافقى لديهم، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ع ١٠، ص١- ٣.
٥. أميرة حجازى محمد حافظ (٢٠٠٥): أثر برنامج مقترح فى الأنشطة الموسيقية فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنيا.

٦. أميرة طه بخش (٢٠٠١): **فاعلية برنامج تدريس مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، مركز البحوث والتربية، جامعة قطر (السنة العاشرة، ع١٩)

٧. إيمان احمد خضر (٢٠١٠): **فعالية برنامج مسرحى مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات عصر العولمة**، معهد دراسات الطفولة، عين شمس.

٨. إيمان السيد زناتي (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة فى اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية للمعاقين عقليا القابلين للتعليم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات التربوية.

٩. إيمان العربى النقيب (٢٠٠٣): **القيم التربوية للطفل**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

١٠. إيهاب عيسى عبدالرحمن (٢٠٠١): أثر برنامج مقترح فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١١. جوزال عبدالرحيم: **النشاط القصصى لطفل الروضة، مرشد المعلمة**، الجزء الثاني، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

١٢. حسام الدين فرج السيد (٢٠٠٨): معايير إنتاج الدراما التليفزيونية التعليمية الموجهة للطفل، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

١٣. حسام عبدالحميد دبس (٢٠٠٣): **مسرح العرائس بين الحداثة والتراث**، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٤. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

١٥. رانيا رجب إبراهيم (٢٠١٠): تأثير مستويات التفاعل فى عروض مسرح العرائس على تهيئة طفل الروضة لاكتساب المفاهيم الحياتية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٦. رشا سيد الجندى (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

١٧. ريهام رفعت محمد (٢٠٠٧): تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الأهمية والأسلوب (ورقة عمل) **المؤتمر العلمى الأول لشباب الباحثين بكلية التربية**، جامعة أسيوط، ص٢٢١- ٢٢٤.

١٨. زينب عبدالمنعم (٢٠٠٧): **مسرح ودراما الطفل**، القاهرة، عالم الكتب، ط١.

١٩. السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٣، أ): **صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج**، القاهرة: دار الفكر.

٢٠. السيد محمد عزت (٢٠٠٥): دراسة نقدية لشكل ومضمون مسرح العرائس فى مصر فى الفترة ما بين (١٩٩٠- ٢٠٠٢)، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٢١. السيد محمد ابوهاشم (٢٠٠٤): **سيكولوجيا المهارات**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق

٢٢. شيماء محمد عبدالوهاب (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٣. عادل عبدالله (٢٠٠٥): **المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة: دراسات تطبيقية**، القاهرة: دار الرشاد.

٢٤. عبير صديق (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، **رسالة ماجستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٢٥. عبير عبدالرحمن (٢٠٠٥): برنامج لتنمية مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٦. عبدالمعطى نمر موسى وآخرون (١٩٩٤): **الدراما والمسرح فى تعليم الطفل**، دار الأمل للنشر والتوزيع.

٢٧. عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٥): **الأنشطة فى رياض الأطفال**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٨. عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٩): **روضة الأطفال بيئة التعلم وأساليب العمل بها**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٩. عزت عبدالحميد محمد حسن (٢٠١١): **الإحصاء النفسى والتربوى- تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٠. علا حسن كامل سيد (٢٠٠٤): فاعلية برنامج مسرحى عرائسى فى تنمية الوعى السياحى لأطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣١. فاطمة مصطفى عبدالفتاح (٢٠٠١): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٢. فاطمة فوزى احمد (٢٠١٣): **١٠٠ قصة تحكيها لطفلك**، ط١، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.

٣٣. فهيم مصطفى (٢٠٠٢): **تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٣٤. فواز فتح الله (٢٠٠٦): **سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب فى المرحلة الأساسية**، ط١، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

٣٥. فوزى عيسى (٢٠٠٨): **مسرح الطفل**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣٦. كمال الدين حسين (٢٠٠٣): **مقدمة فى مسرح ودراما الطفل**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٧. كمال الدين حسين (٢٠٠٦): **قصص وحكايات الأطفال**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٨. كوثر حسين كوجك (١٩٩٦): التحديات والتعليم- المهارات الحياتية والتفكير والارتقاء النوعى بالتعليم، **المؤتمر العلمى الرابع عن مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين العربية والإقليمية**، كلية التربية، جامعة حلوان ص‌ص٩٣- ٩٤.

٣٩. محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوى (٢٠٠٥): **مهارات التواصل بين البيت والمدرسة**، ط١، عمان: دار الفكر.

٤٠. محمود زكى محمد: (٢٠١٤) "فاعلية برنامج اثرائى قائم على الدراما التربوية لتنمية بعض المفاهيم النفسية والمهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى" **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤١. مروى حسن حسن عبيد (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على المدخل الدرامى لتنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٢. نايف سليمان (٢٠٠٥): **تعليم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى**، عمان، دار صفاء.

٤٣. ندى عبدالرحيم محامدة (٢٠٠٥): **التربية البيئية لطفل الروضة**، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٤. هدى إبراهيم بشير (٢٠٠٧): **دور مكتبة الروضة فى تنمية المهارات الحياتية**، كلية التربية، جامعة طنطا، ع٣٦، مج ١، ص‌ص٤٠١- ٤٤٨.

٤٥. هدى الناشف (٢٠٠١): **استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٦. يحيى محمد لطفى، محمد محمد احمد وآخرون (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح قائم على توصيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة فى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ع٩٥، ص‌ص٢٤٥- ٣٢٢.

47. Elena, M., Jeanne, D., Ximena, S., Dennis, C. (2004): "Construction and Evaluation of a number sense test with head start Children", **Journal of educational psychology**, V: 96, N: 4, PP: 648- 659.
48. Richard, F. (2003): The philosophy and strategies of active learning, **Journal of Educational Research**, Vo137, no4., pp282- 283.
49. Lashelle, Diang: Ideas for Using Drama Through Instruction. (ERIC) **Document Reoroduction Service**, No.E D441007.2003.
50. Freeman, Gregiry, Davis; Effects of creative drama activities on third and fourth grade children, **PhD**, the university of Mississippi, 2000. Avaluable http://www.Dissertation.com.
51. Hughes John: **Drama As A learning Medium Reasearch in poetry for primary Education**, Vol issue 3, 2000, p6 Sharis, ibw.
52. Femsler, H: Acompassion between the test scores of third grade children who receive drama in place of tradition social studies instruction and third grade children who receive drama in place of tradition social studies instruction, 2003, (**ERIC Document Reoroduction Service**, No.ED479760), 2003.
53. John Patrick: **Essential learning Skills Education**, New York, 1990. p.36.
54. World health Organization: **Life Skills Education**, Geneva: world Health Organization, 1999, pp.1- 5.
55. Pan American Health Organization: Life Skills Approach to child and adolescent Healthy Human Development, American: pan American Health Organization, 2001, p23
56. Department of Education: Teachers Guide for the Development of learning programs policy Guidelines, Pretoria department of Education, 2003, p15.
57. Baker, Bruce: **Steps to independence, teaching Every day Skillsto children with special needs**, Ed4.2004, p8, Available at: http\\ www.Eric.com\ last visit Mar 2007.
58. Audrey, C. (2006). Learning landfrom vocabulary through different methods; object boyes, sand and dough creations, or puppt plays detail only available rule, in **Journal Of Geoscience Education**, vol. 54, issue4, pp. 515- 525.
59. Hanley, G, Heal, N. Tiger, J. and Ingvarsson, E, (2007): Evaluation of classwide teach program for developing preschool life skills, **Journal of applied behavior analysis**, v40, n2, p277- 300.
60. Simon, Shirley; Stuart; Keogh, Brenda (2008). **Puppets promoting engage and talk in science** full text available, v30, n9p1229- 1248 jul.
61. Torbert, M., (2005): **using active group games to develop basic life skills young children**, v60, n4, p.27- 28.
62. Catherine W. (2002): Health and life skills for kinder garten to grads.
63. Dowker, A. (2005): "Early Identification and Intervention for Students with mathematics Difficulties", **Journal of Learning Disabilities**, 38 (4), July- August.
64. http: //www.hilaal.net/Arabic/characters.htm
65. http://www.skotos.net/games
66. www.lifeSkills4kids.com/Life Skills Introductory FAQ.httml2002
67. www.Lifeskills4kids.Com